

## مقاول يتسبب في أزمة كبيرة بعدما أتلّف شبكة التّموين بالماء الجفاف يأتي على الأخضر واليابس في قرية "الكشايدية" بالمدينة

تسبب مقاول أنجز مشروع الطريق الذي استفاد منه سكان قرية (الكشايدية) التي تبعد بنحو 20 كلم عن مقر بلدية سي المحجوب بجنوب المدينة في تعطيل الشبكة التي كانت تمون سكان المنطقة بالمياه الشروب.



أحد العيون التي يتقاسمها السكان مع مواشيهم

يتقاسمون مياهها مع مواشيهم على اختلاف أنواعها، وحسب ذات المصادر فإن هذه العيون غير مراقبة صحيا، حيث قد تشكل مياهها أخطارا كارثية على صحة سكان الجهة، كما تبقى الكمية التي تزودهم بها البلدية عن طريق الصهاريج غير كافية تماما، وأن حصة عائلة تتكون من 21 فردا 200 لتر في الأسبوع، لدرجة أن الكمية يتم استهلاكها خلال يوم واحد على أكثر تقدير، خصوصا في مثل أيام فصل الصيف الذي تزداد فيه الحاجة إلى الماء. كما تبقى كذلك العديد من المساحات الفلاحية التي تم غرسها بالأشجار المثمرة في إطار الاستثمار أو بطريقة المبادرات الشخصية، مهددة هي الأخرى بالجفاف للنقص الفادح في مياه السقي، لغياب أي دعم من طرف المصالح الفلاحية لحفر آبار أو إنجاز المناقب المائية، يمكن استغلالها في الميدان الفلاحي خصوصا أن المنطقة مشهورة

مشروع هذه الشبكة كان قد أنجز حسب مصادر موثوقة ل(أخبار اليوم) سنة 2004، حيث تم جلب المادة من منطقة سيدي بختي إلى سكان الكشايدية على مسافة 4 كلم، ومع انطلاق مشروع الطريق الرابط بين الطريق الولائي رقم 138 والطريق الوطني رقم 62 سنة 2008، تم إتلاف جزء من هذه الشبكة على مستوى الجزء الذي يقطع الطريق العابر بوسط القرية، وهذا رغم قيام السكان بإرسال عدة شكاوي إلى المسؤولين المحليين بهدف إجبار المقاول على إصلاح الشبكة التي تسببت في إتلاف الشبكة المزودة، غير أن المسؤولين المعنيين لم يأخذوا - حسب السكان - الأمور بجدية لغاية انتهاء أشغال المشروع ومغادرة المقاول المنطقة، لتبدأ رحلة السكان بحثا عن قطرة الماء، في ظل افتقار المنطقة إلى أي مصدر آخر لجلب هذه المادة الضرورية للحياة، عدا بعض الينابيع المبعثرة بأسفل (واد السوالم) التي

الكشايدية يعانون مشكل الماء الشروب إلى حين تدخل السلطات الولائية المعنية لإعادة المياه إلى مجاريها بإعادة إصلاح الشبكة المتلفة.

بجودة أراضيها، خاصة في الأشجار المثمرة على اختلاف الأصناف كباقي البلديات المجاورة، كإبن شيكاو وأولاد بوعشرة وحناشة الخ.. ويبقى سكان

حضر الصرف الصحي تتربص بسكان حي طوبال بالزيرية

## كارثة صحية على الأبواب هذا الصيف جنوبي المدينة

ما يزال مشهد حضر صرف القاذورات التي تتوسط عددا من سكّانات حي طوبال، أحد أكبر أحياء بلدية الزيرية جنوبي المدينة حلا مؤقتا أخذ طابع الديمومة لغياب شبكات الصرف الصحي، وما تزال الأخطار الصحية تتربص بسكان هذا الحي وبصغارهم الذين يقضون وقتهم في اللعب قريبا من هذه الحضر المؤذية التي أنشئ كثير منها على قارعة الطريق.

م. سليمان

فجر غضبهم وأثار استياءهم ما انتهى إلى أسماعهم من نتائج اللجنة التي أوفدت إلى الحي المذكور لمعاينة المشكل، والتي طلبت بصفة استعجالية إنشاء شبكة الربط الصحي لبعض المنازل الواقعة في أعلى الحي دون بعضها الآخر، وهي السكّانات التي تقع على طرفي المسلك الذي خصص لمشروع لتهيئته، الأمر الذي فهمه السكان حلا لرفع العراقيل عن المقابلة المكلفة بإنجاز المشروع لا رفعا للغبن والأخطار التي تتهددهم بالأمراض الساكنة بحضر جمع نفايات الصرف الصحي، وناشد سكان هذا الحي السلطات الولائية الإسراع في إيجاد حل جذري لهذه الحضر التي انتهت مدة صلاحيتها.



حي طوبال ببلدية الزيرية مصدر لتلوث مياه الشرب

استمر لسنوات على الرغم من خطورة المشكل كون الحي واقعا على بعد أمتار من مركز عاصمة البلدية، غير أن الذي

كثرت في الآونة الأخيرة، وما بات يقلق هؤلاء السكان منطلق التأجيل الذي تعاملت به السلطات مع المشكل والذي

وعلى الرغم من تحول هذه الحضر إلى مصدر للحشرات المؤذية والجرذان المخربة، ناهيك عن الروائح الزاكمة للأتوف على بعد عشرات الأمتار، إلا أن مخاوف هؤلاء السكان قد باتت جادة من تحول فضلات هذه الحضر إلى مصدر لتلوث مياه الشرب التي كثرت اهتراءات شبكتها بهذا الحي الكبير، خصوصا وأن هذا الحضر قد أخذت المواقع الفوقية للحي الواقع في منحدر قد يسهل من عمليات تسرب الفضلات السامة إلى أجزاء من شبكات المياه الشروب التي ذكر السكان للشروق أن شكواويهم بشأن تسرياتها قد



## سكان أولاد فضيلة بالمدينة يغلقون البلدية

أقدم ما يناهز الـ 20 شخصا من دوار أولاد فضيلة على غلق مقر بلدية تافراوت جنوب المدينة لساعات قبل أن يقنعهم رئيس بلدية هذه الأخيرة بتكليف ممثلين عنهم للاجتماع به والتظرف في مطالبهم المتمثلة في تهيئة الطريق المؤدي إلى قريتهم والذي يمتد على حوالي 3 كم، كما طالبوا بربطهم بغاز المدينة والذي يمر أتوبه بالقرب من قريتهم، هذا ويعود تأخر حل مشكل الطريق إلى وقت طويل، أين حدث نزاع بين السكان بشأن مكان مروره، الأمر الذي دفع برئيسي الدائرة وبلدية تافراوت مطالبة السكان بالاتفاق فيما بينهم بشأن مكان مرور الطريق وبعدها يتم مباشرة المشروع. ● ب.عبد الرحيم

## موظفو عقود ما قبل التشغيل بقطاع التربية بالمدينة يحتجون

اعتصم أمس عشرات الشبان من حملة الشهادات الجامعية المنتسبين إلى قطاع التربية في إطار عقود ما قبل التشغيل تنديدا بإقصائهم من عملية الإدماج والاستفادة من مناصب عمل دائمة، التي خصصت لها وزارة التربية الوطنية زهاء الـ 30 ألف منصب، وكان الاحتجاج فرصة عبر خلالها المحتجون عن المضايقات والمعاملات غير اللائقة التي يقابلون بها كإطارات جامعية من قبل بعض مديري المؤسسات التربوية التي يشغلون بها مناصب غير قارة وصلت إلى حد تهديدهم بفسخ العقود إن هم شاركوا في أي احتجاج، ويعتزم هؤلاء الشبان المشاركة بقوة في الاحتجاج الوطني الذي تعتزم اللجنة الوطنية لإدماج المتعاقدين أمام مقر وزارة العمل الأحد المقبل بالجزائر العاصمة، واعتبرت وقفة أمس التي تزامنت وانطلاق الدورة الثانية لأشغال المجلس الولائي بالمدينة خطوة تعبوية من أجل المشاركة بقوة في الاحتجاج الوطني، وقد أثارت هذه العملية الاحتجاجية تعاطف كثير من المنتخبين والمواطنين بالمدينة ● م.سليمان

**السد يفتقد لحارس وغطاسوا الحماية المدنية بالمدينة وصلوا بعد 5 ساعات**

## شباب يموت غرقا بشلاللة العذاورة والمواطنون يحملون السلطات المسؤولية

■ **أصدقاء الضحية الناجون تعرضوا لكسور وصدمات نفسية**

لقي عشية أول أمس وبالضبط في حدود الساعة الخامسة المدعو "ع. م." البالغ من العمر 22 سنة حتفه إثر غرقه بسد شلاللة العذاورة بالمدينة بعد ذهابه رفقة أصدقائه الذين نجا أحدهم بأعجوبة وكسر آخر في رجله فيما أصيب ثالث بصدمة نفسية.

**ب. عبد الرحيم**

التابعة لمدين أقل كثافة من شلاللة العذاورة ولا تتوفر حتى على غاز المدينة فإن الشلاللة ظلت محرومة من هذا المرفق الضروري، ورغم الأوامر التي أمضاها والي المدينة لمسؤولي سونلغاز بحضور المواطنين قصد تزويد هذا الهيكل بالكهرباء والغاز، نظرا لأهميته إلا أن هاته الأوامر بقيت مجرد كلام رغم أنها أعطيت منذ ما يفوق الثمانية أشهر، " فماذا ينتظر المسؤولون وعلى كل المستويات أم سيتحركون عندما تحدث الكارثة ؟ " قال المواطنون المتذمرون للشروق - خاصة وأن المنطقة معرضة في أي لحظة لحوادث الاختناق نظرا لربط المنطقة بغاز المدينة وكذا الحرائق .



وحدة الحماية المدنية التي تم بناؤها منذ 3 سنوات مغلقة بالشلاللة

والمواطنين التي عجز بها المكان والتي ناهزت في مجملها ثلاثة آلاف مواطن، صبت جام غضبها على السلطات المحلية

وككل شباب المنطقة قصدوا المكان للاستجمام نظرا لغياب مسبح بالمنطقة ويكون موسى ثالث ضحايا السد الذي أنجز حديثا والذي لم تتخذ السلطات المحلية إجراء بشأن حراسته كباقي السدود التي يحرسها في الكثير من الأماكن الحرس البلدي. وقد أثار تأخر وصول المضطاسين الذين سبقهم إلى المكان أعوان الحماية المدنية التابعون لوحدة عين بوسيف التي تبعد عن المنطقة بـ 27 كلم بـ 5 ساعات كاملة قبل وصولهما من المدينة لانتشال الجثة في وقت متأخر من ليلة أمس. وقد كانت حشود

## سنتان حبسا غير نافذ لـ 7 لاعبين بالمدينة

قضت محكمة تابلات شرقي المدينة نهاية الأسبوع الماضي بعامين حبسا غير نافذ وغرامة مالية قوامها 10 ملايين سنتيم في حق سبعة من لاعبي النادي الهاوي المنتمي للقسم الجهوي الثاني لجمعية القلب الكبير، ويتعلق الأمر ب: ن.ج.ن/ب.أ.ف.م/ ز.أ.ك.ع/ س.م.ح.ن، فيما استفاد رئيس الفريق وثلاثة لاعبين من البراءة وهم على التوالي ب.ب.أ.ي.ك/ ك.ع، كما أدين حارس الملعب بعامين حبسا نافذا. قضية الحال تعود وقائعها إلى شهر ماي من السنة الفارطة حين احتضن الملعب البلدي للقلب الكبير لقاء السد بين جمعية القلب الكبير و نادي العفرون والذي من خلاله تحدد هوية الفريق الصاعد لبطولة الجهوي الأول، غير أنه وبعد خمس دقائق من نهاية اللقاء بنتيجة التعادل السلبي وهو ما يخدم الزوار، قام الأنصار باقتحام الملعب وهو ما أسفر عن سقوط عدة جرحي من بينهم حكم اللقاء الذي نقل على جناح السرعة للمستشفى بتي سليمان، كما تم إصابة عشرين من الدرك الوطني، وبعد التحريات من قبل رجال الدرك الوطني لمعرفة هوية المعتدين، تم استدعاء 9 لاعبين من فريق جمعية القلب الكبير، وجهت لهم تهمة التعدي بالضرب. ■ ب.عبد الرحيم



## اعتصام أساتذة متعاقدين ووزير التربية يُوفد لجنة تحقيق إلى المدينة

اعتصم أمس العشرات من الأساتذة المتعاقدين أمام مقر المجلس الشعبي الولائي بالمدينة، وذلك احتجاجا على عدم إدماجهم في المناصب التي يشغلونها حاليا، وحسب ما وقفت عليه "النهار"، فإن هذا الاحتجاج تزامن مع افتتاح الدورة الثانية العادية للمجلس الشعبي، حيث تجمع قرابة 40 أستاذا في الساحة الداخلية للمقر، رافعين شعارات تطالب بإدماجهم في المناصب التي يزاولون فيها عملهم، إلى جانب تطبيق قانون الإدماج الصادر في شهر أفريل الأخير، ليتطور الوضع بعد ذلك بتدخل الشرطة التي قامت بتفريقهم، وظل باب المدخل مغلقا طيلة الصبيحة في وجه قاصدي المقر، وقد كشف عدد منهم خلال زيارة وزير التربية للمنطقة أول أمس، عن وجود أسماء أساتذة أدمجوا في مناصب عملهم، على الرغم من عدم توفرهم على الشروط القانونية، حيث قدموا له الشروحات حول مسيرتهم المهنية في ميدان التربية لفترة دامت

لسنوات وهم من الحاصلين على شهادات دولة في تخصص الإلكترونيك والميكانيك وغيرها، إضافة إلى تغطيتهم العجز الموجود في مواد الرياضيات والفيزياء في المناطق النائية، من جهته أوضح الوزير بأن قانون الإدماج الذي صدر في شهر أفريل المنصرم واضح، إذ لا يعقل توظيف أستاذ وإمواجه دون أن يكون حاملا لشهادة في ذات التخصص، مؤكداً في وقت نفسه، بعدم العبث بمستقبل التلاميذ والدخول في رهان نتائج سكون سلبية لا محالة، وهو الأمر الذي أشار حفيظة الأساتذة المتعاقدين واعتبروه تصريح غير مشجع، أين قاموا بتقديم أدلة حول وجود أشخاص تم إدماجهم، رغم أنهم يملكون شهادات دولة، ليأمر بعدها الوزير بضرورة فتح تحقيق وإيفاد لجنة مكونة من مصالح التربية والمالية والوظيف العمومي، للكشف عن هذه التلاعبات وهذا لوضع حدٍ للتجاوزات. **حسام أيمن/ وليد.م**

### 3 شبان تحت الرقابة القضائية لرشقهم سيارة شرطة بالمدينة

أمر مساء أمس، وكيل الجمهورية لدى محكمة المدينة، بوضع ثلاثة شبان تحت الرقابة القضائية، لرشقهم سيارة من نوع "نيسان" تابعة لمصلحة الشرطة، حيث تم تسليم لهم استدعاءات مباشرة لحضور جلسة المحاكمة، على أساس تخطيط مركبة تابعة لأمن العمومي. الحادثة وقعت ببحر الأسبوع الماضي، بعد تلك التي قام من خلالها ثلاثة أشخاص آخرين برشق مقر الأمن الحضري المتواجد بحي "قطيطن" بالحجارة، ثم لاذوا بالفرار، وهذا بغرض التعدي على أفراد القوة العمومية. وليد. م

## ثلاثة مشاريع كبرى لدعم الإنتاج ودفع الحركة الاقتصادية بالبرواقية في المدينة

كشف نهاية الأسبوع الماضي، المدير العام لمؤسسة المضخات والصمامات "بوقال" لطرش بوعلام في حديثه لـ"النهار"، عن وجود ثلاثة مشاريع كبرى في الأفق من شأنها تدعيم الحركة الاقتصادية وتشجيع الإنتاج الوطني، إلى جانب توفير نحو 1000 منصب شغل بمنطقة البرواقية، كان أوله إنشاء مؤسسة خاصة لصناعة الأنابيب المستعملة في شبكات المياه الصالحة للشرب وحتى قنوات الصرف الصحي، حدد موقعه بالضرع المستواجد بـ"البرواقية" باعتبار المؤهلات التي يتوفر عليها من حيث المعدات والموقع الملائم لمثل هذه الصناعات، والتي تكلف ميزانية الدولة حوالي 12 مليار دج من نسبة استيراد هذه الأنابيب في كل سنة، في حين أن تطبيق هذا المشروع سيخفض من هذه القيمة إلى ما نسبته 40 في المائة، مؤكداً بأنه سيكون الإنتاج المحلي ذو جودة عالية وفق للمقاييس الدولية المعمول بها، أما عن المشروع الثاني فتمثل في إنجاز محطات تطهير المياه الذي يعد عائقاً وطنياً، حيث ستتكفل ذات المؤسسة بالشاركة مع بعض المتعاملين في المشروع في هذه العملية على المستوى الوطني. وعن المشروع الثالث فتحدث المدير العام، بأن هناك شراكة مع شركة سوناطراك حول إمكانية صناعة أيضاً بعض المعدات من المضخات والصمامات. للأشارة، فإن هذه الزيارة جاءت على إثر المعاينة الميدانية التي قامت بها لجنة الشؤون الاقتصادية البرلمانية إلى المدينة. حسام أيمن



## السواقي بالمدينة

## مواطنو سوق الجمعة يطالبون بعقود الملكية

القطع عملية التهيئة في عهد المندوبية، وأكد رئيس البلدية أن عملية الربط ليست من صلاحيات مصالحه بل هي على عاتق الوكالة العقارية المطالبة بتحمل هذه الأعباء، وأضاف بعض المواطنين الذين رفعوا انشغالهم إلى رئيس دائرة السواقي بأنه وعدهم بتسوية الوضعية، وهم يناشدون المسؤول التنفيذي الأول على مستوى الولاية التدخل العاجل لتجسيد ذلك في الميدان.

■ أ.أكرم

ناشد سكان سوق الجمعة ببلدية السواقي، 73 كلم شرق المدينة، السلطات المعنية تمكينهم من الحصول على عقود الملكية لقطع الأراضي التي قاموا بدفع مستحققاتها المالية سنة 1996 للوكالة العقارية، مما جعلهم يتأخرون في بناء سكناتهم، وأوضح بعضهم لـ "المساء" أن التجزئة الاجتماعية المتكونة من 43 قطعة تفتقد لقنوات الصرف الصحي وكذا شبكة المياه، وهو المبرر الذي رهن عملية استلامهم للعقود، حسب الوكالة. من جهتها، خصصت مصالح البلدية لهذه

## المدينة

## ملف التشغيل يتصدر جدول أعمال المجلس الشعبي الولائي

انطلقت أمس الدورة العادية الثانية للمجلس الشعبي الولائي بولاية المدينة ، حيث يتصدر ملف التشغيل جدول أعمال الدورة بحضور جميع الهيئات والإدارات التي تعنى بهذا الملف ، كما يحظى هذا الملف باهتمام كبير من قبل مواطني وشباب الولاية على وجه الخصوص حيث تبقى العديد من القوانين وبرامج التشغيل حبرا على ورق ، ولم تطبق على أرض الواقع .

كما سيتطرق ممثلو الشعب على المستوى المحلي بدراسة مجموعة من الملفات التي تخص الشأن التنموي بولاية المدينة من خلال مناقشة الميزانية الإضافية لسنة 2011 ، وكذا الحساب الجاري الإداري لنفس السنة، كما يرمح المشرفون على هذه الدورة ملف حملة الحصاد والدرس للموسم الفلاحي الحالي ، بالإضافة إلى دراسة طلب المصادقة على استرجاع قطعة أرض فلاحية مدمجة في قطاع عمراني ببلدية ذراق ، في حين تم تأجيل ملف التعمير للدورة المقبلة بعد مصادقة أعضاء المجلس على المقترح بسبب وعكة صحية ألمت بمدير التعمير

وفي كلمته حول المناسبة نوه رئيس المجلس الشعبي الولائي (بودين علي ) بمبادرة رئيس الجمهورية المتمثلة في تنظيمات جلسات المشاورات ، كما تطرق ذات المتحدث للمجهودات المبذولة من قبل كل الفاعلين من أجل تحريك المشهد التنموي في الولاية لما فيه صلاح للوطن والمواطن .

من جهته تطرق (ابراهيم مراد) والي الولاية في كلمته لأهم المشاريع التي استفادت وتستفيد منها الولاية والتي ستعطي دفعا لهذه الولاية التي حسب الرجل الأول في الولاية قد وزعت و وستوزع 12 ألف وحدة سكنية ، 850 عانة سكنية و 2500 سكن ترقوي ، كما بشر والي الولاية الحضور من استفادة الولاية خلال الأيام القليلة المقبلة من 4000 سكن اجتماعي ، 2500 سكن ريفي و3000 حصة خاصة بترميم السكان الهشة .

للتذكير ستدوم هذه الجلسة ثلاثة أيام يعكف من خلالها النواب على دراسة ومناقشة واقتراح حلول كقيلة يوضع عجلة التنمية في هذه الولاية التي تعد ثاني ولاية من حيث عدد البلديات بـ 64 بلدية .

مبارك د

## المدية

## العائلات المقيمة في قاعة سينما "قمرزاد" تعتصم أمام مقر الولاية

منها في الأشهر الأخيرة، إلا أن الكثير من العائلات، يقول المحتجون، استثنيت من الاستفادة بحجة أنها مبرمجة ضمن الحصة الخاصة بأصحاب السكنات الهشة، و هو ما يراه المتضررون من الوضعية ضحك على الأذقان كون الحصة المخصصة لهذه الفئة جاهزة منذ ما يزيد عن ستة أشهر و القائمة معدة، و يبقى التوزيع مجمدا يقول هؤلاء البؤساء المحرومون من أدنى شروط الحياة الكريمة.

مبارك -د

حق في السكن. و تعيش تسعة عائلات ، منذ عدة سنوات، داخل بيوت بلاستيكية تم إنجازها داخل قاعة سينما "قمرزاد" التي تم إغلاقها بداية التسعينات بوسط مدينة المدية، في ظروف أقل ما يقال عنها إنها مأساوية، والذي انهارت أجزاء من سقفه على أفرادها ما اضطر السلطات المحلية في كثير من المرات إلى ترحيلها إلى مقر الهلال الأحمر الجزائري . بالرغم من رصد العديد من المشاريع السكنية بالولاية و توزيع الكثير

نظمت أول أمس مجموعة من العائلات المقيمة بقاعة سينما قمرزاد و مدرسة الحياة اعتصاما ووقف احتجاجية أمام مقر ولاية المدية ، حيث قامت العائلات المحتجة بقطع الطريق المؤدي من و إلى مقر الولاية و ذلك بالتجمع مع أطفالهم في وسط الطريق تنديدا بما أسموه تماطل السلطات في حل مشكلتها ، ومن أهمها حسب المعتصمين عدم ترحيلهم إلى سكنات لائقة كما كانت قد وعدتهم السلطات المحلية منذ عدة سنوات معتبرين ما يحدث لهم إجحافا في حقهم كمواطنين لهم



بمشاركة ثمان دول افريقية

## مديرية الفلاحة بالمدينة تنظم دورة تكوينية للتلقيح الاصطناعي للأبقار

ويمساهمة من الصندوق العربي للمؤونة التقنية لفائدة الدول الإفريقية ، مشيرا في نفس الصدد أن عملية التآطير أوكلت إلى دكاترة في الاختصاص، حيث يستمكن المتريصون من إجراء حصص نظرية بالمركز الفلاحي بالإضافة إلى زيارات ميدانية تشمل كل من المذبح البلدي والمزرعة النموذجية بواصري. وعن أهم الأهداف التي سيخرج بها المتريصون أشار محدثنا إلى التعرف أكثر على كيفية تحسين سلالات الأبقار والرفع من مستوى إنتاج للألبان بالإضافة إلى التحسين الوراثي و تمكين المربين من اختيار وبرمجة أوقات التكاثر بغرض تكثيف الإنتاج.

مبارك درار



تتواصل للأسبوع الثاني فعاليات الدورة التكوينية للتلقيح الصناعي والتي تنظمها مديرية الفلاحة لولاية المدينة ، بالتنسيق مع المركز الوطني للتلقيح الاصطناعي والتحسين الوراثي في الفترة الممتدة من 19 جوان إلى 1 جويلية 2011 بمركز التكوين والإرشاد الفلاحي، وهذا بمشاركة 8 دول افريقية هي مالي ، السنغال ، النيجر، موريتانيا ، الكونغو الكامرون و بوركينا فاسو . وتتدرج هذه الدورة التكوينية حسب السيد " عبد الرزاق خضرية "مسؤول التكوين على مستوى مديرية المصالح الفلاحية بالمدينة عند حديثه مع "الجزائر الجديدة " في إطار العلاقات التي تربط جامعة الدول العربية ووزارة الفلاحة

اغتتموا فرصة عقد الدورة العادية للمجلس

## عشرات الشباب المتعاقد يعتصمون أمام مقر المجلس الشعبي الولائي

تجمهر أمس عشرات الشباب الذي يشتغلون في إطار عقود ما قبل التشغيل ، أمام مقر المجلس الشعبي الولائي بالمدينة ، مطالبين بإدماجهم في مناصبهم باعتبار هذا الجهاز سيحولهم للبطالة بعد انتهاء العقد ، حيث جاء هذا الاعتصام تزامنا مع عقد المجلس الشعبي الولائي لدورته العادية الثانية و التي من بين الملفات التي سيدرسها نواب الشعب المحليين ملف التشغيل . وفي بيانهم الاحتجاجي الذي تسلمت " الجزائر الجديدة " نسخة منه أكد المحتجون أن هذه الوقفة تأتي في إطار دعوة النقابة الوطنية لمستخدمي الإدارة العمومية (سناباب ) ، والتي قررت عبر لجنتها الوطنية لإدماج المتعاقدين والعمال ذوي الوضعية الهشة التي انعقدت في 17 جوان الماضي بتنظيم وقفات احتجاجية عبر مختلف ولايات الوطن أمس ، بالإضافة إلى تنظيم احتجاج كبير أمام وزارة العمل والتشغيل بتاريخ 03 جويلية 2011 . وحسب ذات البيان فإن هذه الوقفة جاءت للمطالبة " بإنهاء معانات المتعاقدين بمختلف صيغ التعاقد ، بما في ذلك عقود ما قبل التشغيل و الشبكة الاجتماعية، كما نددوا بسياسة الاستغلال والهضم لحقوقهم من طرف الإدارة " حيث أكد المحتجون على حقهم في الاستفادة من الإدماج المهني الذي هو حق يكفله الدستور حسبهم .

درار مبارك

## احتجاجا عن غياب الطريق والغاز سكان قرية أولاد فضيلة يغلقون مقر بلدية تافراوت بالمدينة

أقدم أمس العشرات من سكان قرية أولاد فضيلة على غلق مقر بلدية تافراوت الواقعة جنوب شرق ولاية المدينة . وهذا احتجاجا على عدم تهيئة الطريق وكذا عدم ربطهم بشبكة غاز المدينة. حيث دام هذا الاحتجاج حوالي أربعة ساعات قبل أن يقنعهم رئيس البلدية بتكليف ممثلين عنهم للاجتماع. حيث طالب الوفد المحاور لرئيس البلدية بهم والنظر في مطالبهم والتي لخصوها حسب شهود عيان في تهيئة الطريق المؤدي إلى قريتهم والذي يمتد على حوالي 3 كم وكذا ربطهم بغاز المدينة الذي يمر أنبويه بالقرب من قريتهم . هذا ويعود تأخر حل مشكل الطريق إلى وقت طويل أين حدث نزاع بين السكان بشأن مكان مرور الأمر الذي دفع برئيسي الدائرة وبلدية تافراوت مطالبة السكان بالاتفاق فيما بينهم بشأن مكان مرور الطريق ويعدها يتم مباشرة المشروع

مبارك.د

## حصيلة تدخلاتها الأسبوعية

## الحماية المدنية بالمدينة تسجل 356 تدخل منها 18 حادث مرور

سجلت مديرية الحماية المدنية لولاية المدينة في حصيلتها الأسبوعية بيان تلقت "الجزائر الجديدة" نسخة منه 356. أين تم تسجيل 18 تدخل خاص بحوادث المرور خلف 38 جريح وحالتي وفاة ، حيث كان أخطر حادث سجل حسب ذات البيان سجل ببلدية الحمدانية على مستوى الطريق الوطني رقم 01 الذي تمثل في اصطدام بين شاحنة وسيارة خلف حالة وفاة واحدة في عين المكان الضحية هويته ع/ل 75 سنة .

كما سجلت ذات المصالح 270 تدخل خاص بالإجلاء الصحي أين تم إجلاء 259 مريض ، جريح وحالة واحدة . وعلى صعيد آخر سجلت مديرية الحماية المدنية 05 تدخلات خاص بحرائق المحاصيل الزراعية مخلفة 1,5 هكتار قمح ، 0,03 هكتار شعير ، 272 حزمة تبين و 10 أشجار مثمرة. فضلا عن ذلك فقد تم تسجيل هزة أرضية بلغت شدتها 2,7 على سلم ريشتر مركزها 07 كلم جنوب غرب بلدية بنسي سليمان وهذا حسب ما أعلنه مركز البحث في علم الفلك والفيزياء الفلكية والجيوفيزياء ببوزريعة ، حيث لم تسجل أي خسائر تذكر.

مبارك.د



في إطار برنامج الخماسي 2010/2014

## دائرة العزيزية تستفيد من 1110 حصة للسكن

استفاد دائرة العزيزية ببلدياتها الثلاث الميهوب ، مغراوة والعزيزية من 1110 حصة للسكن بنمطيه الاجتماعي والريفي . حيث استفادت من الدائرة من 480 حصة للسكن الاجتماعي موجهة بالأساس للامتصاص السكن الهش حيث كان نصيب بلدية العزيزية 150 حصة في حين استفادت مغراوة من 100 حصة أما حصة الأسد فقد استفادت منها بلدية الميهوب حيث كان نصيب البلدية 230 حصة . وفيما يخص البناء الريفي الذي يوجه بالأساس إلى سكان القرى والهدف منه تشييت السكان في محيط أراضيهم ومساعدة النازحين للعودة فقد استفادت دائرة العزيزية من 630 حصة للبناء الريفي كان نصيب الدائرة الأم العزيزية 180 حصة في حين استفاد بلدية مغراوة من 130 حصة ، وفي نفس السياق فقد استفادت بلدية الميهوب من 300 حصة للبناء الريفي أما فيما يخص البناء الترقوي فلم تستفيد الدائرة ببلدياتها الثلاث من أي حصة ولعل أكبر مشكل يبقى يواجه السكن الاجتماعي انعدام العقار وهو ما يزيد من ثقل مسؤولية الاميار في البلديات. للتذكير فإن هذه الحصة موزعة في إطار البرنامج الخماسي 2010/2014.

درار مبارك

## تافراوت بالمدينة سكان أولاد فضيلة يغلقون مقر البلدية

■ إ. علال

بتهيئة الطريق على طول 3 كلم. كما طالب هؤلاء بربطهم بغاز المدينة الذي يمر أنبوه بالقرب من قريتهم. ويعود تأخر حل مشكل الطريق إلى وقت طويل، ما تسبب في نزاع بين السكان بشأن مكان مروره، الأمر الذي دفع برئيسي الدائرة والبلدية إلى تهدئة النفوس والوصول إلى صيغة ترضي الطرفين.

أقدم العشرات من سكان دوار أولاد فضيلة ببلدية تافراوت (جنوب المدينة) على غلق مقر البلدية، وذلك كرد فعل منهم على عدم تهيئة الطريق وكذا عدم ربطهم بشبكة غاز المدينة، ليتدخل رئيس البلدية بتكليف ممثلين عنهم للاجتماع بهم والتظمر في مطالبهم المتعلقة

## احتجاجا على تأخر أشغال الطريق سكان دوار أولاد فضيلة بالمدينة يغلقون مقر البلدية

تجمع سكان دوار أولاد فضيلة صبيحة أمس، أمام مقر بلدية تافراوت جنوب المدينة غالقين بذلك كل الأبواب الموصلة إلى هذه الأخيرة لساعات، وقد اختصر المحتجون أسباب قيامهم بالاحتجاج في الآثار السلبية التي نجمت عن تدهور الطريق المؤدي إلى قريتهم والذي يمتد على حوالي 3 كلم. كما طالبوا من رئيس البلدية الذي استقبل عددا منهم لمحاولة امتصاص غضبهم والحيلولة دون مواصلة إغلاق مقر البلدية بربطهم بغاز المدينة، الذي يبعد عن قريتهم بعشرات الأمتار. وقد أرجعت مصادر من البلدية أسباب تأخر تهيئة هذا الطريق إلى السكان في حد ذاتهم بسبب رفض بعضهم مرور الطريق على أرضه، بينما أصر آخرون أن يكون الطريق بالقرب من بيوتهم ما دفع وقتها برئيس الدائرة إلى الأمر بتوقيف هذا الطريق إلى غاية الاتفاق مع السكان. عمري بشير



## منعوا أعضاء المجلس الشعبي الولائي من دخول مكاتبهم الأساتذة المتعاقدون يفلقون مقرر ولاية المدية

اعتصم صبيحة أمس عشرات الأساتذة المتعاقدين أمام مقر المجلس الشعبي الولائي بالمدية، محاولين منع المنتخبين المحليين والولائيين من الدخول إلى قاعة الأشغال لافتتاح الدورة الصيفية، مطالبين في الوقت ذاته المنتخبين بضرورة رفع انشغالاتهم إلى المعنيين لإيجاد حل لوضعيتهم المهنية، مؤكدين أن نظراءهم في باقي الولايات تم دمجهم في العمل بينما استثنوا هم.

كما طالب الأساتذة المحتجون المنظمون للجنة الوطنية للأساتذة المتعاقدين بضرورة إلغاء سياسة التعاقد وتوفير مناصب عمل لائقة ومحترمة تليق بحاملي الشهادات وخريجي الجامعات.

وقد أثرت الأهازيج التي كان يرفعها عدد من الأساتذة المعتصمين أمام باب قاعة الأشغال بالمجلس الشعبي الولائي على أشغال الدورة، حيث دفعت بعدد من الحضور إلى رفع أصواتهم والإمعان في كلمات بعضهم البعض. هذا وقد أكد الأساتذة المتعاقدون أنهم سيسعون بكل الطرق إلى رفع صوتهم إلى أبعد مدى من أجل الظفر بمناصب محترمة وإدماجهم في العمل.

عمري بشير

## بلدية جواب

## 600 عائلة بحي قورياس تنتظر مشروع القطب الحضري



سكنات مهترئة بأحياء مدينة جواب

أضحى شبح  
الكوابل الكهربائية  
ذات الضغط العالي  
ترصد بالسكان  
ههي تتر فوق  
أسطح البنايات  
معدشة حالة من  
الهلج خوفا من  
الكارثة التي يمكن  
أن تحدثها هذه  
الأخيرة.

الضارة، ومعها تأتي الأوبئة والأمراض، وهو ما سجلته المصالح الطبية التي أحصت العديد من الحالات من الإصابة بداء الليشمانيا ومختلف الأمراض الجلدية إلى جانب الأمراض التنفسية.

وما ساهم في تفاقم الحالة عدم تزويد الحي بالمياه الصالحة للشرب رغم قرب موقع سد جواب منه. وحسب السكان الذين التقيناهم، فإن أكبر معاناة لهم هو المسلك المؤدي إلى حيهم الذي أقحمهم في عزلة نوعية إذ منعهم من الحركة والتنقل خصوصا في الأيام الماطرة حيث لا تستطيع حتى الدواب استعماله لتبقى آمال المواطنين في تجسيد حلم طال أمده وهم يرون مشروع القطب الحضري الذي سيكون استلامه فاتحة خير ونهاية لكابوس اسمه قورياس.

من 600 عائلة، رهينة له جعلهم عرضة للأوبئة والأمراض الخطيرة التي حملتها المستنقعات وبرك المياه القذرة الراكدة والكلاب المتشردة التي وجدت في المنطقة ضالتها. وما زاد الأمر تفاقم انعدام الكهرباء مما دفع السكان إلى اللجوء إلى وصل منازلهم بطريقة عشوائية غير شرعية مما يعرضهم لخطر حقيقي.

يعود تأسيس هذا الحي العشوائي إلى بداية الثمانينات. هذا التقادم لم يمنع قاطنيه حق الاستفادة من مشاريع تهيئة من شأنها تشجيع السكان على الاستقرار فلا تزال العائلات تستخدم الحضر البدائية بدلا عن قنوات صرف المياه الصحي، وهو الأمر الذي جعل حيهم مرتعا للمستنقعات وبرك المياه القذرة التي تجلب إليها الحشرات

يحدث هذا في الوقت الذي تعيش فيه العائلات البالغ عددها حوالي 600 عائلة في انتظار استكمال القطب الحضري المندرج في إطار برنامج الهضاب العليا والذي سيضع حدا لكابوس اسمه العيش في حي قورياس.. حي الموت.

يعاني سكان حي قورياس الواقع ببلدية جواب، شرقي المدينة، من افتقاره لأسس الحياة الكريمة. فلا قنوات صرف صحي، ولا مياه صالحة للشرب ولا كهرباء.. وتكثر الالآت المجسدة الوضع كارثي عانى منه السكان ولا يزالون يعانون، لتبقى أحلامهم مجرد أوراق انتخابية صالحة للبيع والمتاجرة.

أما التحقيق فهو بعيد عن اهتمام السلطات.

الوضع المأساوي الذي أضحى سكان الحي، البالغ عددهم أزيد



سكان الكشايديّة بسي المحجوب:

## خطأ مقاول يتسبب في عطش عمره 3 سنوات

بالفشل، مما جعلهم يستسلمون للأمر الواقع ويحملون براميل المياه على ظهور الدواب والوجهة واحدة: "ينابيع واد السوالم" أو من هـ اريج المياه التي يشتريها السكان الميسورون. وزاد من تفاقم الأمر خطر الجفاف الذي أضحى يهدد المساحات الخضراء والأشجار المثمرة بالمنطقة في خلال ندرة المياه. ويبقى مسلسل المعاناة مستمرا إلى إشعار آخر.

المشكل إلى عام 2004 حيث تم جلب المياه من منطقة سيدي بختي على مسافة حوالي 4 كلم. إلا أن انطلاق مشروع الطريق الرابط بين الماريق الولائي رقم 138 والطريق الوطني رقم 62 تسبب في إتلاف جزء من شبكة المياه. ورغم قيام السكان بمراسلات عديدة للمصالح المعنية إلا زام المقاول بإصلاح الشبكة إلا أن محاولاتهم باءت

تسبب مشروع إنجاز الطريق بقرية الكشاشدة - التي تبعد بـ 20 كلم عن بلدية سين المحجوب ، في إحداث خلل على مستوى شبكة توصيل المياه مما حرم السكان من هذه المادة الحيوية لمدة قاربت الثلاث سنوات. السكان الذين لطالما رفعوا مطلب الطريق لم يكونوا على دراية بأنهم سيتورطون في أزمة عماش حقيقية. ويرجع تاريخ إنجاز الطريق وبداية

## أولياء التلاميذ يطالبون الوصاية بالتدخل

أربع ساعات أمام إدارة واحدة من أصل 6 إدارات ليتحصل في النهاية على مبلغ 3000 دج، في حال تم قبول ملفه..

كما أكد أحد عمال مديرية النقل بالمدينة أنه يتم استقبال زهاء 500 استمارة يوميا والتوقيع عليها، مما زاد من معاناتهم، وفي هذا الصدد طالب بعض أولياء التلاميذ المعنيين بهذه المنحة بضرورة التدخل من أجل تصريب هذه الإدارات من بلدياتهم عن طريق اعتماد ملحقات بالدوائر الموجودة على حدود المدينة.

و"المندوب الوصاية لاضمان الاجتماعي لغير الأجراء" و"الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية" بالإضافة إلى "مديرية النقل" و"الغرفة الفلاحية".

ولكم أن تتخيلوا ما تقوم موامان من منطقة حدوية كشنيقل بالمدينة التي تبعد عن عاصمة الولاية بأكثر من مائة كيلومتر أو البواعيش بـ 120 كيلومترا بالتنقل عبر عدد من المحطات تحت درجة حرارة تتقارب الأربعين درجة بأكثر من ألف دينار، ليدخل بعدها في ملابور لا قبل له به، لأزيد من

منحة التمرس تتحول إلى محنة بالمدينة، إذ عبر المئات من سكان المدينة العميقة عن دهشتهم ومعاناتهم المتواصلة في رحلة البحث عن منحة 3000 دج التي تتمتعها مصالح الجماعات المحلية بولاية المدينة للمعوزين من المتمدرسين، حيث تحول هذه المنحة إلى محنة حقيقية زادت من معاناة الغلابى بالمدينة والمجبرين على تقديم ملف كامل يكلّفهم مئات الدنانير في رحلة بحث عن أختام وثيقة "عدم الانتساب" التي تحتّم على ولي التلميذ الجري بين 6 إدارات كلها بعاصمة الولاية، لينتج في الأخير أنه معوز وغير مؤمن ولا ينتسب لأي قطاع من القطاعات المهنية. كما تكلف هذه الوثيقة مئات الدنانير تصرية من جيب المعوز في تنقلاته اليومية إلى الإدارات لاستكمال الختم على وثيقة عدم الانتساب بمصالح الصندوق الوطني للتقاعد

## السكان يطالبون بالتهيئة الحضرية

طالب سكان أحياء بلدية بني سليمان شرقي المدينة على غرار حي 20 أوت و 05 جويلية وحي 35 مسكن، ببرمجة مشاريع التهيئة الحضرية بأحيائهم. وبالرغم من أن مشاريع كانت قد انطلقت في مخطط التنمية البلدي للأعوام المنصرمة، إلا أنها لم تستكمل، لتبقى الإنارة العمومية ناقصة وسط الأحياء لاسيما حي 05 جويلية وهو ما أسفر عن تعرض المحلات للسرقة والسطو.



## إقبال كبير للشباب على قطاع الفلاحة 4 آلاف هكتار لبعت مستثمرات فلاحية

للإشارة فقد بلغت نسبة التشغيل بولاية المدية 89,74 بالمائة مما يعني أن 254 ألف شخص قادرون على العمل منهم 229 ألفا وجدوا طريقهم إلى عالم الشغل، فيما بقي حوالي 27 ألف شاب دون عمل، بينما لم تتجاوز نسبة البطالة 10 بالمائة. ويحتل قطاع الفلاحة رأس القائمة من حيث فتح مناصب شغل حيث يشغل 92 ألف عامل أي ما يعادل نسبة 13,40 بالمائة.

يستفيد منها الشباب البطال أو حملة شهادات من معاهد قطاع الفلاحة الذين يستفيدون من قروض دون فائدة تصل إلى مليون دينار لكل هكتار يتم استصلاحه. وهو ما أثار استحسان الشباب الذين رأوا في الخطوة دعما لهم لإخراجهم من جحيم البطالة الذي أقحموا فيه. كما أعربوا عن أملهم في تجنيبهم العراقيل الناجمة غالبا عن بروقراطية البنوك.

في إطار المساعي لتقليص نسبة البطالة بالمدية، وتنفيذا للإجراءات الخاصة بالدعم المسطرة من قبل وزارة الفلاحة والهادفة. حسب مصادر من مديرية الفلاحة بالمدية. إلى توسيع برنامج استصلاح الأراضي غير المستغلة أو غير المنتجة عن طريق الامتياز. وقد شرعت مديرية المصالح الفلاحية في تنفيذ برنامج تخصيص أراض لإنشاء مستثمرات فلاحية

فيما تعرف ظاهرة جنوح الأحداث تناميا خطيرا:

## الجريمة توقع أزيد من 60 قاصرا في شباكها

تعكس غياب العامل الرقابي لسلوك المراهق في الأسرة والمدرسة والشارع، وهو ما يشجعه على الاستمرار في احتراف مختلف الجرائم.

وقد دقت جمعيات عديدة ناقوس الخطر داعية إلى ضرورة تكاثف الجهود من أجل حماية المراهقين من تداعيات تورطهم في قضايا الإجرام عبر القيام بعمليات تحسيسية.

بمديرية أمن ولاية المدية، الملازم الأول نبيل طوالبية، لـ"البلاد" أن أغلب القضايا المعالجة تتمحور حول السرقة والأفعال المخلة بالحياة، فضلا عن تكوين جماعات أشرار والاعتداء على الأصول، مضيفا أن أعمار المتورطين تتراوح بين 12 و18 سنة، علما أن غالبيتهم ذكور. الفئة العمرية المذكورة وتورطها في مثل هذه القضايا

تشهد ظاهرة جنوح الأحداث بولاية المدية تناميا خطيرا دفع بالعديد من الجمعيات الفاعلة على الصعيد المحلي إلى دق ناقوس الخطر بعد تسجيل 63 حالة تورط قصر في قضايا متعددة، وهو ما كشفت عنه مؤخرا التقارير المرفوعة من قبل مكتب حماية الطفولة بمصالح أمن ولاية المدية. وأوضح المكلف بالإعلام

قرويو أولاد عطالله بشلالة العداورة:

## مطالب متكررة للسكن الريفي

توزيع حصة 50 حصة خاصة بالسكنات الريفية موجهة لبلدية شلالة العداورة. الحصة التي اعتبرها السكان غير كافية مقارنة مع العدد الكبير للطلبات المودعة وهو ما أدى بهم إلى الاحتجاج والاعتصام بحر الأسبوع المنصرم بالقرب من مقر البلدية.

ثالث الفقر والعوز والبطالة، فلا ماء ولا طريق ولا سكن لائق من شأنه تخفيف وطأة المعاناة وتجنّبهم منازل الطوب. وما ساهم في تفاقم الوضع الوضعية الكارثية للطريق التي أقحمتهم في عزلة نوعية وجعلتهم عاجزين عن التنقل. للإشارة، شمرع مؤخرا في

دعا قرويو فرقة أولاد عطالله الواقعة على بعد حوالي 8 كلم عن مقر بلدية شلالة العداورة. السلطات المحلية إلى ضرورة دعمهم بحصص السكن الريفي التي من شأنها توفير الحياة الكريمة لهم التي باتت الغائب عن يومياتهم. في ظل اكتمال

سكان حي القرقارة:

## "حلم" ملعب جوارى لم يتحقق

انتخابية قد تحققت أخيرا. ويشكو الحي المذكور من غياب كلي لوسائل الترفيه وهو الأمر الذي شكل حالة فراغ رهيب أقحم فيها الشباب لتضيق إليهم عيضا آخر زيادة على مشكل البطالة.

شأنه أن يكون متنفسا لأبنائهم بدل يقائهم في الشوارع، مما قد يعرضهم للانحراف لاسيما مع رواج ظاهرة تعاطي المخدرات وهو الخطر الذي أضاعى يحقق بالشباب والمراهقين. الأمر الذي كان محل وعود

أخيرا وبعد طول انتظار تحقق حلم برمجة ملعب بلدي ستتطلق الأشغال فيه قريبا بعد إقرار اختيار الأرضية. وكان السكان قد طالبوا في وقت سابق بضرورة إعادة بحث مشروع إنجاز ملعب جوارى من

## عين على الواقع...

واهتراء الأرصفة. تحولت قاعات الحفلات بولاية المدية إلى كابوس فظيع يؤرق السكان.. إذ حرمتهم النوم في ظل ارتفاع صوت الديسكو جوكي المدوي. يحدث هذا في الوقت الذي تم فيه إعطاء رخص لإنجاز قاعات حفلات غير بعيد عن المجمعات السكنية وهو ما أثار حفيظة السكان.

بالمدينة عن تدميرهم من الأوضاع المزرية التي باتوا ضحاياها لعدم وجود مكان يحميهم من أشعة الشمس الحارقة أيام الامتحان، الأمر الذي يفقدهم التركيز في أحيان كثيرة. كما يشهد مركز إجراء امتحانات السباحة الكائن مقره بثانوية خديجة بن رويسى وضعا متدهورا بسبب انتشار الحفر

■ أبدت العائلات اللمدانية ارتياحها للتعزيزات الأمنية في مختلف مرافق الاستجمام بعاصمة الولاية والتي تستمر حتى الثانية صباحا. الأمر الذي مكّنها من قضاء أوقات عائلية رائعة هروبا من حرارة الطقس التي تشهدها الولاية هذه الأيام.

■ أعرب المترشحون في مختلف مدارس تعليم السباحة



## المدينة

## بضعة كيلومترات تعيق عودة سكان بني قيار بالزيرية

لم يجد سكان قرية بني قيار التابعة لبلدية الزيرية، جنوبي المدينة، من حيلة لتحقيق حلم إعادة إعمار بيوتهم المهجورة، منذ 15 سنة، ليفضلوا بذلك مكرهين المكوث بعائلاتهم، في أحد أسوأ المحتشدات القصديرية على مستوى الولاية، المسمى حي بقيط داخل أكواخ من الطين والتبن وفضلات مواشيهم بالمنحدر الغربي لمقر بلديتهم.



المسلك الترابي المؤدي إلى قرية بني قيار

موقونو، التي لا زالت تتحصن بها مجموعة إرهابية، فيصعب على أية وسيلة نقل في متناول السكان المغامرة عبره خوفا من وقوع الأعطال الميكانيكية، مما يحتم على السكان التوجه نحو ديارهم المخربة وممتلكاتهم الفلاحية أو لرعي مواشيهم، مشيا أو بامتطاء الحمير، في غياب أية برامج للتنمية الريفية، واقتصار الوضع بريف بلدية الزيرية هذه طوال سنوات الترويج لبرامج الدعم الريفي، على مطالب غالبا ما ولدت ميتة أو تم تحويل أغلفتها المالية لأغراض بديلة، بحجة رسمية واهية متكررة، هي أن القرويين لا يرغبون في العودة إلى مواطنهم الأصلية. ص. س

ورغم تعهد السلطات على مدى سنوات خلت، بوضع حد لمأساة محتشد بقيط، إلا أن زهاء 50 عائلة كل منها متفرع إلى عدة أسر، لا زالت عرضة للأخطار بما فيها مجرى واد، يحول حياتها إلى كابوس يومي طوال فصل الأمطار جراء مخاوف الانجراف المسع الفيضانات، وإلى مفرخة من الحشرات السامة والبعوض والروائح الكريهة، مع حلول كل فصل حر، وناذرا ما تجد بين هذه العائلات فردا لا يحمل حساسية أو مرضا أو عاهة مستديمة في صحته. أما المسلك الذي يربط قرية بني قيار وقرى مجاورة كذراع التمر وغيرها بسفوح وغابات

## المدينة: ص. سواعدي

● الأدهى من ذلك، أن مشروعا لجلب مياه الشرب، سجل باسم قرية بني قيار، بغلاف مالي قدره 400 مليون سنتيم، لكن لا أثر له في الواقع، حسب قول السكان، الذين وجدناهم في سعي وكد يائسين في محاولة لاستغلال أراضيهم وممتلكاتهم، طوال ساعات النهار ثم العودة مساء، مشيا أو على الحمير إلى محتشد بقيط الفاقدة لملاجئه لأية كرامة معيشية، أو حتى ضمان أبسط وقاية لقاطنيه من الأوبئة والأمراض المحتكة يوميا بأجساد أطفالهم.



## LA MÉTÉO S'EMBALLE

# De la grêle de gros calibre sur Médéa !

● Plusieurs endroits de la wilaya de Médéa se sont couverts d'un manteau blanc au mois de juin.



PHOTO : D. R.

**A**lors que l'été s'installe majestueusement dans la wilaya de Médéa, des pluies torrentielles mêlées à de gros grêlons ont frappé plusieurs endroits ces derniers jours.

En l'espace d'une vingtaine de jours et pour la deuxième fois consécutive, de la grêle de gros calibre s'est abattue la semaine dernière sur les hauteurs de la wilaya, allant de Hannacha, en passant par les monts de Ben Chicaou et Ouled Brahim.

L'averse de grêle, mêlée de pluie, a duré une quarantaine de minutes causant des dégâts notables sur les arbres fruitiers et les cultures tardives (fèves, haricots...) surtout dans

ces zones et en raison de l'altitude, la saison de mûrissement est retardée de plus d'un mois par rapport aux zones situées dans les vallées. Les grêlons de la taille de grosses cerises ont endommagés également nombre de voitures.

Le même scénario s'est produit le 30 mai dernier, où les habitants du centre ville de Médéa et ceux des hauteurs de Hannacha ont été surpris vers 21h par des pluies diluviennes suivies d'importantes chutes de grêle provoquant des amoncellements de gros tas de glace nécessitant l'envoi de gros moyens pour l'évacuation des ces amas de glace... en début de la saison estivale.

Des maisons situées dans des dépressions ont été submergées par des eaux atteignant les 70 cm de hauteur, comme par exemple le marché des fruits et légumes de Aïn Dheb, à deux pas du centre-ville de Médéa. Mais ces intempéries surviennent pour rappeler que les pouvoirs publics ne sont pas assez préparés pour faire face à ce genre de situation. Pour preuve, les rues et ruelles inondées d'eau, des regards obstrués, une circulation routière perturbée... Des quinquagénaires et sexagénaires et autres témoignent et affirment n'avoir «jamais vu» d'aussi importantes quantités de grêle tomber en une heure de temps seulement. *Mohamed Abdelli*

BRÈVES DE MÉDÉA  
OUZERA  
**Enquête  
sur les  
bénéficiaires  
de logements**



**LA LOCALITÉ** de Ouzera, 12 km de Médéa, a connu un mouvement de protestation des citoyens exclus de la liste des bénéficiaires de 40 logements sociaux. En effet, après publication de la liste des personnes auxquelles la commission de distribution de logements de la daïra a attribué un toit, des citoyens ont dénoncé, preuve à l'appui, des dépassements soumis à une enquête diligentée par la wilaya.

CHELLALET  
ADHAOURA  
**Découverte  
macabre**

**IL S'AGIT**, en effet, d'un jeune de 20 ans répondant aux initiales M.A., repêché, hier, dans un barrage à Chellalat Adhaoura. L'alerte donnée, les pompiers munis de matériel de plongée parviennent à retirer des profondeurs la victime qui s'est noyée. Le cadavre a été déposé à la morgue et une enquête ouverte.

## **Le wali gèle l'APC de Aïn-Ouksir**

**INTERPELLÉ** par la paralysie de la commune de Aïn-Ouksir, le wali de Médéa, M. Brahim Merad n'est pas allé avec le dos de la cuillère. Il a gelé l'Assemblée populaire communale minée par des luttes intestines ayant déteint sur la bonne marche de l'institution. Le chef de daïra de Chellalet Adhaoura a été chargé de gérer provisoirement les affaires publiques.

## **EL HAMDANIA 1 mort sur la route**

**L'HÉCATOMBE** de la route continue, chaque jour, d'en-deuiller de nombreuses familles, avec cette fois-ci un accident survenu, avant-hier, sur la RN 1 à proximité d'El Hamdania. Une collision violente entre un poids lourd et un véhicule léger de marque Fiat, a coûté la vie à une personne.

*A. M*



 Médéa

## 27 familles bloquent la route

→ 27 familles qui habitent depuis plus de douze ans dans des conditions lamentables, dont 9 familles au niveau de l'ex-cinéma Guamrazed, 11 à l'école El Hayette et 7 dans les locaux du Croissant-Rouge algérien, ont bloqué jeudi dernier la route menant du siège de la

wilaya vers le centre-ville pour attirer l'attention des autorités sur leurs mauvaises conditions d'hébergement. Ces familles, impatientes, veulent connaître leur sort quand à leur éventuel relogement.

**Hamid Sahnoun**

---

## Protection civile de Médéa 356 interventions en une semaine

➔ Dans un bulletin communiqué par l'officier Tarek Belhachemi, chargé de la cellule de communication de la Protection civile de la wilaya de Médéa, ce dernier précise que 356 interventions ont été effectuées par les éléments de la Protection civile durant la semaine allant du 19 juin au 25 juin 2011, dont 18 ont concerné les accidents de la route qui ont fait 38 blessés et 2 morts dont le plus grave est survenu le 23 juin 2011 à Hamdania sur la RN 1 qui a fait un mort, âgé de 75, ans et un blessé, âgé de 61 ans. En ce qui concerne les évacuations de malades vers les établissements hospitaliers, elles s'élèvent à 270 interventions assorties de 259 patients évacués dont 1 mort. Pour

les autres opérations, nous enregistrons 5 interventions dans les incendies de récoltes agricoles avec la perte de 1,5 ha de blé, 3 ha d'orge, 272 bottes de foin, 10 arbres fruitiers et 4 autres interventions dans l'incendie en milieu urbain. 59 autres interventions dans les diverses opérations.

A signaler également l'enregistrement dans la matinée du 25 juin, un tremblement de terre d'une magnitude de 2,7 sur l'échelle de Richter dont l'épicentre se situe à 7 km au sud-ouest de la localité de Beni-Slimane.

**Hamid Sahnoun**

**Voir sur Internet**

[www.lnr-dz.com](http://www.lnr-dz.com)

## MÉDÉA

## Moderniser les méthodes d'élevage bovin

L'expérience algérienne en matière d'insémination artificielle a été considérée samedi par des cadres africains comme pouvant être d'un «grand apport» pour certains pays africains soucieux de moderniser leurs méthodes d'élevage bovin, de développer également cette filière et d'en réduire leur dépendance vis-à-vis des pays étrangers. Réunis en session de formation à Médéa sur l'insémination artificielle, ces derniers ont affirmé que le niveau d'implication des autorités algériennes dans le développement de l'élevage bovin, à travers la mise en place d'un ensemble d'instituts de recherches et de structures de formation spécialisées, ainsi que ses efforts à généraliser cette pratique, est un «exemple à méditer». Ils ont également souligné la volonté et l'intérêt respectifs que portent les pays africains représentés à cette session à «tirer le meilleur profit possible» de cette expérience et de s'en inspirer pour élaborer, plus tard, des plans de développement en mesure d'insuffler une nouvelle dynamique à l'élevage bovin au niveau de ces pays.

Selon M. Ahmadou Taleb Ammar, cadre au ministère mauritanien du Développement rural, la pratique de l'insémination artificielle est au stade «embryonnaire» dans son pays et qu'un «long chemin» reste à parcourir pour atteindre le niveau de pénétration escompté de cette pratique au sein des éleveurs mauritaniens, affirmant que peu d'entre eux optent pour l'insémination artificielle, en dépit des efforts déployés dans ce sens par le ministère en vue d'encourager le recours à cette méthode.

M. Ahmadou Taleb a indiqué que le ministère mauritanien du Développement rural accorde un grand intérêt pour la production animale et compte, à cet égard, multiplier les initiatives tendant à optimiser le rendement du cheptel local et la préservation de cette ressource qui fait vivre des milliers de familles. «Notre séjour en Algérie va contribuer, sans nul doute, à parfaire nos connaissances et nous aider à former, à notre tour, l'encadrement technique local qui conduira les plans de développement futurs de la filière», a-t-il ajouté.

Mme Amatou Bintou, technicienne d'élevage au ministère camerounais de l'Agriculture et du Développement rural, révèle, pour sa part, que 75% des éleveurs installés dans la Nord-Ouest du Cameroun ont recours à l'insémination artificielle, alors qu'une large propension des éleveurs issus de l'Adamaoua, zone montagneuse limitrophe du Nigeria et de la République Centrafricaine, a eu toujours recours à l'insémination traditionnelle, a-t-elle indiqué. Outre ce déséquilibre entre les régions du Nord et la province de l'Adamaoua, réputée pour l'élevage de bétail, en l'occurrence l'espèce appelée «zébus», et ses conséquences sur le développement de la filière bovine, le Cameroun importe de l'étranger l'essentiel de ses besoins en semences de reproduction, d'où l'intérêt, a-t-elle expliqué, «d'inverser cette tendance en s'inspirant du modèle algérien qui réussit, dans une certaine mesure, à mettre en place des solutions palliatives capables d'assurer son autonomie en matière de semences de reproduction».



## BENBOUZID À MÉDÉA **“LES RÉSULTATS DU BAC DÉPENDENT DES NOTES OBTENUES”**

●● Profitant de sa présence dans la wilaya de Médéa où il s'est rendu, dimanche, M. Boubekour Benbouzid, ministre de l'Éducation nationale a déclaré que les résultats du baccalauréat relèvent du seul travail des élèves et des notes obtenues à l'examen, et que toute autre considération n'a aucun fondement. Concernant le problème des personnels contractuels, le ministre a fait savoir que des dotations en postes au profit de chaque wilaya sont prévues afin de permettre à l'administration de la direction de l'éducation de procéder à l'intégration, en priorité, des diplômés dans les spécialités d'enseignement demandées au niveau des établissements scolaires. Le centre de correction régional du baccalauréat, au lycée Bencheneb de Médéa, a été visité par le ministre qui s'est enquis des conditions de travail du personnel enseignant affecté à la correction des copies qui débute à partir de ce jour. L'occasion pour le ministre de donner le coup d'envoi de la session de rattrapage de l'examen de fin de cycle et de se rendre compte de l'état d'avancement des travaux de plusieurs structures d'enseignement. C'est ainsi qu'il a pu constater de visu le niveau de réalisation atteint en ce qui concerne un nouveau lycée et un groupe scolaire de type B situés au nouveau pôle urbain de Médéa, établissements qui ouvriront leurs portes à la prochaine rentrée scolaire. Le ministre s'est aussi rendu au quartier périphérique de Koutitène, au chef-lieu où il a visité le nouveau CEM, récemment livré et disposant de toutes les commodités d'accueil et d'enseignement modernes.

M. EL BEY